دعاه يهم بوطي الزنا اي بعرف ذلك وقبحه وعدم الاعتداد به بانت عنه لانه باشئ من الصلاة وهذا استعارة بالكناية
تنبيه فرق النصارى ثلاثة نسطورية ويعقوبية وملكية ولكل فرقة اعتقاد موصوف وقد ان النظر
للبحث مع الكل وانه دعلهم اجمالا اكثر الكلام مع القائلين بالتثليث لانهم اكثر واشد كفرا ومن ثم خصوا
بالذكر في قوله عز وجل لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة
ه ليت شعري ذكر الثلاثة والواحد تنقص في عددكم ام نما ه ليت حرف تمن شعري اي علمي اي ليتني
علمت ما تقولون انتم فطاهي اضاتكم في رده بابلغ ما هنا وهو ذكر الثلاثة الصادر منكم تارة حيث قلتم
ان الله ثالث ثلاثة الاب والابن وروح القدس و ذكر الواحد الصادر منكم تارة اخرى حيث ادعيتم
توحيده تنقص في عددكم ام نما اي زيادة بحيث ذكرتم التثليث كان ذكركم الواحد نقصا وحيث ذكرتم
الواحد كان ذكركم التثليث زيادة وهذا تناقض عجيب لا يصدر عن عاقل لانكم تارة تثبتون تعدد الاله
وتارة تثبتون عدم تعدده ولذا قال يتعجب منهم ه كيف وحدتم الها نفى التوحيد عنه الاباء والابناء ه
كيف وحدتم الها القائلون بالتثليث الها نفى التوحيد عنه الاباء والابناء اللذان اثبتموهما في دعواكم
التثليث ايكم ان يوجد ه اله مركب ما سمعنا باله لذاته اجزاء آحاد ه اله مركب من ثلاثة اجزاء
او اكثر لا لانا ما سمعنا باله لذاته اجزاء او جزءان اي بوجود اله كذلك بل ولا تعقلناه لانه مما يحيله العقل
بالبداهة كما انها تحيل تعدده كما يدل عليه برهان التمانع المذكور في قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وبيان
احالة العقل ما ذكرناه لو فرض اله مركب من اجزاء او تعدده قيل لهم ه الكل منهم نصيب من الملك فهلا تميز الانصباء ه
الكل منهم نصيب الجزء من الملك فان قالوا نعم قيل لهم فهلا [illegible] في نحو [illegible] لم لا تميز بالبناء للفاعل اي تميز او للمفعول
الانصباء اي نصيب كل من الالهة حتى يكون ذلك التمييز دليلا على ما زعمتموه ولا تميز فلا تعدد كما هو بديهي وبيان
الثلاثة والواحد والنقص ودال التقابل كالحاجة والاضطرار والامانة والاحياء الايات فان قالوا الكل نصيب
او انصبا للكل خلطوها قيل لهم ه اتراهم لحاجة واضطرار خلطوها ام لبغي اختلاطا ه اتراهم اي اتظنهم لحاجة اي
احتياج واضطرار وهو شدة الحاجة اي الى الشيء بحيث لا يجد منه وجه عنه خلطوها خلطا يعني تمييز بينهما فان قالوا

ثم قلنا

ثم قلنا لهم الاله لا يحتاج ولا يضطر لشيء مطلقا لانه غني بذاته عن غيره فاحتياجه واضطراره دليل قطعي على عدم
الوهية وان قالوا خلطوها لا لحاجة ولا لاضطرار قلنا لا يتصور وجود شركة واية بين شريكين فاكثر الا
الا كان انه ثم فيه بغي اي ظلم اختلاطا اي الشركاء اي بعضهم على بعض لا يتصور ذلك بل بغي وجرت شركة وجد
التمانع والتنازع المستلزم كل منهما خراب هذا العالم الكثير لانهما ان استويا في القوة تمانعا ولم يقع فعل من
احدهما وان تفاوتا وقع مراد الغالب فقط وتخلف مراد المغلوب فيلزم ان لا يتم نظام هذا العالم لان الغرض
وقوع الشركة وعدم التمييز ولقائل ان يقول توافقهما دائما الذي يجوزه العقل لا نظر اليه لانه مما تحيله العادة التي هي مناط
الادلة القرآنية والسلائق العربية فليس ذلك دليلا اقناعيا خلافا لمن وهم فيه بل الزم قايله الكفر
بعض المتأخرين والقدح فيه لكنه الزام باطل كما هو جلي وكون العادة تحيل ذلك مما لا يحتاج الى بيان
لان كل من له فهم حكم ان شريكين في الراي والامر لا يتصور دوامهما على الموافقة لان من شان النفس
ان لا تريد بقاء الشريك معها وكمال ذلك [illegible] لانا نشاهد هذا العالم باقيا على اكمل وجوه الاتقان واحكم
قواعد الشروط والاركان ويلزم من ذلك انتفاء الشريك مطلقا وان الاله لا شريك له وبيان بطلان التعدد
من وجه آخر وبيانه ان عيسى عليه السلام كان يركب الحمار كما عرف ذلك بالتواتر عنه وهو تعالى لم
ه اهو الراكب الحمار فيا عجبا لاله يمسه الاعياء ه اي يقولون في حال ركوب عيسى للحمار هو اي الاله
الراكب للحمار فان قلتم انه هو فركوبه يستدعي حدوثه وتعبه وهو يستدعي عجزه والاله لا يكون عاجزا
ولا حادثا وما زعمتموه يلزمه عجزه وحدوثه فيا عجبا اي اتعجب من دعواكم المستلزمة ذلك لاله يمسه الاعياء
اي التعب ه ام جميع على الحمار لقد جل حمار بجمعهم ه ام منقطعة لمعادلتها للهمزة يقولون
الثلاثة زعمتموهم الهة جميع على الحمار فيقال لكم لقد جل وعظم حمار بجمعهم اي الالهة اي بجمعهم صفة مبالغة
من مشى ويحتمل انه يحتاج اي ان يمشي به حمار فاجلالا الجزئية في النظم تغيير التعجب كما ترتب عليه فيها
ه ام سواهم هو الاله فانسبة عيسى اليه والانتما ه ام منقطعة لمعادلتها للهمزة يقولون سواهم
اي الثلاثة الذين على الحمار هو الاله فيتسبب ذلك ما استفهامية نسبة عيسى اليه جزء نسبته والانتما
هو الانتساب عطف مرادف على نسبته اي اخبروني عن انتماء عيسى وانتسابه الى الاله [illegible] وجب